

ورشتا عمل حول المدونات الصوتية والسياسات الثقافية في المنطقة... في أسبوع "المورد الثقافي" في تونس

في إطار هدفها دعم الفنانين والفاعلين الثقافيين والمؤسسات الثقافية من خلال المنح وبناء القدرات والمنشورات والتشبيك، إقليمياً وعالمياً، وتحسين الشروط التي تسمح بإنتاج هذه الأعمال من خلال الأبحاث والعمل على السياسات الثقافية، تنظم مؤسسة المورد الثقافي ورشتي عمل ولقاء مع فنانين وفاعلين ثقافيين، في تونس العاصمة بين 20 و25 جانفي (كانون الثاني، يناير).

ورشة مدوّنات

وكانت ورشة العمل الأولى التي تتمحور حول مشروع "مدوّنات" والموجّهة للمدونين في مجال الثقافة والفنون في المنطقة العربيّة، بدأت اليوم في مركز Minassa وتنتهي في 25 جانفي (كانون الثاني، يناير).

و"مدوّنات" هو مشروع مشترك بين مؤسسة المورد الثقافي والمجلس الثقافي البريطاني، يهدف إلى تشجيع خلق ونشر محتوى صوتي باللغة العربية ومتاح عبر شبكة الإنترنت، حول الفنون والثقافة في المنطقة. ينتج عن هذا المشروع سلسلة مدونات صوتية من موسمين وتبث عبر الإنترنت ويساهم في إصدار المحتوى الصوتي ١٢ مشاركا ومشاركة من الفاعلين في القطاع الثقافي وفي إنتاج المدونات تم اختيارهم من قبل لجنة تحكيم مستقلة. وقد اختير هؤلاء من مختلف أنحاء المنطقة العربية من بين 227 استمارة وقام بتقييمها لجنة تحكيم مؤلّفة من لينا عطالله، مصر/ إعلامية، وابراهيم المزند، المغرب/ مدير ثقافي، يزن الخليلي، فلسطين/ فنان ومدير مركز خليل السكاكيني الثقافي.

أما المشاركون فهم : صابرين اليوسفي، اليمن/ صانعة أفلام وثائقية، رفيق رزين، الجزائر/ مدوّن صوتي وموسيقي، الوليد خالد علوان، العراق/ شاعر ومقدّم برامج إذاعية ومخرج سينمائي، سفيان أشيبان، المغرب/ معلّق صوتي ومصمم موسيقى، بشرى تريكي، تونس/ مديرة فنية ومسؤولة بث إذاعي، أسامة يحيى، سوريا/ طالب طب ومنتج صوت، زينة رمضان، فلسطين/ مديرة انتاج بودكاست، علي جابر، لبنان/ مدوّن صوتي ومحاضر جامعي في مجال السينما، طاهرة طارق، مصر/ عاملة في الإدارة الثقافية وحكّاءة، ناريمان ابو السعود، مصر/ باحِثة ومنسقة إقامات فنّية، أحمد المنجى، مصر/ فنان وباحث وفاعل ثقافي وكاتب، عدنان حب الله، موريتانيا/ محرّر ومنتج ومعلّق صوتي.



ورشتا عمل حول المدونات الصوتية والسياسات الثقافية في المنطقة... في أسبوع "المورد الثقافي" في تونس

ينضم المشاركون الى جلسات تدريب عملية في تصميم الصوت وإنتاج البودكاست، يتعلّمون خلالها إعداد وكتابة وتنفيذ مشاريعهم. كما سيتم الاتفاق خلال الورشة على موضوع السلسلتين بشكل جماعي.

تهدف الورشة إلى تبادل الخبرات والمعارف حول وسائل وأنواع التدوين الصوتي (بودكاست)، وتحث المشاركين على التجريب الفني وتطوير المهارات بمواكبة اختصاصيين في مجالات الإنتاج الصوتي والتحرير. سيشارك المدونون في ورش نظرية وتطبيقية يتداولون خلالها مبادئ الانتاج المسموع وفنون التسجيل داخل او خارج الاستوديو والتوليف والتصميم الصوتي، كما تركز ورشات العمل على تحرير المواضيع التي تعني المشاركين وسوف ترافقها تمارين على الكتابة لصياغة نص مشروع أو سيناريو المدونة وتحضير نموذج ملف تقني لإنتاج المدونة في جميع مراحلها.أيضاً تركز بعض الورش على مواضيع إعداد المدونات ونشرها وتهدف الى تمكين المشاركين من ايصال افكارهم الى أوسع جمهور من الفاعلين في قطاع الثقافة كما استقطاب المستمعين لمتابعة إنتاجات نقدية معاصرة. أما المدرّبون المتخصّصون في هذا المجال والشهيرين فهم سليم سلامة، الأردن/ مدرب وصانع افلام عن مؤسسة صوت وهي منصة بودكاست تعمل على إنتاج وتوزيع برامج صوتية عالية الجودة باللغة العربية ، وزياد مكرزل، لبنان/ موسيقي ومنتج صوتي، وإيما كونيلي، بريطانيا/ مدربة تعمل في المؤسسة البريطانية للارسال BBC.

ورشة السياسات الثقافية

أما الورشة الثانية التي تمتد بين الثلاثاء 21 والسبت 25 جانفي (كانون الثاني، يناير) وتعقد في مركزLart Rue في العاصمة، فهي حول السياسات الثقافية اليوم بالاستجابة إلى الحاجات المستجدّة في المنطقة العربيّة. وذلك من خلال إعادة طرح مفهوم السياسات الثقافيّة بالاستناد إلى الظروف المتغيّرة التي تشهدها المنطقة ومن خلال الدعوة إلى التشارك والتبادل والنقاش مع الخبراء والباحثين المهتمين في هذا المجال.

تهدف الورشة إلى تبادل الخبرات والمعارف حول السياسات الثقافيّة في المنطقة، وحول دور الباحثين والفاعلين الثقافيين في صياغة و/أو اقتراح إصلاح وتطوير هذه السياسات على المستوى المحلّي والإقليمي والدوليّ من خلال المشاركة في البحث وفي كتابة أوراق بحثيّة وتقارير عن الوضع الثقافيّ في المنطقة العربيّة.





تنظم الورشة بشكل تشاركي وتفاعليٌّ بين المشاركين وخبراء وضيوف من المنطقة لمعالجة المحاور التالية:

- البحث في التعريفات المتداولة للسياسات الثقافية: مدارس السياسات الثقافيّة، أنواع السياسات الثقافيّة، ومكوناتها، المساهمون المعنيّون في تصميمها وبنائها، وكيفيّة تطوير تعريفات محليّة خاصة بالمنطقة العربية.
 - طرح مستويات العمل على السياسات الثقافية: إقليمياً ووطنياً ومحلياً على مستوى البلديات أو المدن،
 ومراجعة بعض التجارب السابقة في هذا المجال.
 - الإطلاع عن كثب على اتفاقية اليونسكو 2005 لدعم وتعزيز تنوّع أشكال التعبير الثقافي.
 - مناقشة محتوى تقرير السياسات الثقافية في المنطقة العربية الذي يصدر كل أربع سنوات.

كما تتضمن الورشة جلسة وجولة مشتركة مع ورشة مدوّنات، هدفها اطلاع مجموعة السياسات الثقافية ومجموعة مدونات على مدينة تونس ووضعها الثقافي من وجهة نظر فنانين وناشطين محليين. وقد اختير 12 مشاركاً\ة من مختلف أنحاء المنطقة العربية للمشاركة في هذه الورشة من بين 278 استمارة وقام بتقييمها لجنة تحكيم مؤلّفة من: الدكتورة حنان قصاب حسن، سوريا/ أستاذة جامعية، وبلال العبودي، تونس/ مختص في السّياسات الثقّافية من أجل التنمية، وعماد أبو غازي، مصر/ أستاذ متفرغ بكلية الآداب جامعة القاهرة.

أما المشاركون، فهم أميرة السباعي (مصر/ باحثة في المجال الثقافي)، الشيخ الحسن البمباري (موريتانيا/ فاعل ثقافي في مركز ترانيم للفنون الشعبية، حاتم زير(تونس/ باحث في مجال العلوم الثقافية)، حسام الثني (ليبيا/ باحث وفاعل ثقافي)، رزان المبيضين (الأردن/ مديرة ثقافية)، ريم الخطيب (سوريا/ مديرة مساحة مفتوحة للفنون)، شيرين علان (فلسطين/ رئيسة الهيئة الادارية لمركز عناتا الثقافي)، عبد الرحمان علال (المغرب/ باحث في المجال الثقافي)، محمد عبدالدايم (مصر/ مدير The Agency EG LLC)، مريم مهاجي (الجزائر/ أستاذة وباحثة في المجال الثقافي)،



ورشتا عمل حول المدونات الصوتية والسياسات الثقافية في المنطقة... في أسبوع "المورد الثقافي" في تونس

نيللي عبود (لبنان/ مديرة ثقافية ورئيسة جمعية موزيولاب - المختبر الثقافي)، ويوسف سباعي (المغرب/ باحث في الشؤون الثقافية والمحافظة على التراث).

لقاء مع فنانين وفاعلين ثقافيين

وبهدف الحوار والتشبيك وتشجيع التبادل الثقافي، دعت مؤسسة المورد الثقافي الأصدقاء الفنانين والفاعلين الثقافيين والشركاء إلى لقاء لمناسبة تواجد فريق عملها في تونس، يتضمّنه حفلة موسيقية للفنانة بديعة بوحريزي وفرقتها، ومعرض قصص مصوّرة لمؤسستيّ سوبيا و619 Lab، إضافة إلى تجهيزات بصرية لفنانين من مجموعة Interférence.

وذلك مساء الجمعة 24 جانفي (كانون الثاني، يناير) ، عند الساعة 19:30 في دار لصرم (نهج التريبونال، المدينة، تونس).

الكاتب: <u>رمان الثقافية</u>